أعظم شرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الاخوان بائسون. من عنده نعمة ولا يستفيد من هذه النعمة فهو أحمق. الغالبية هم من هؤلاء الناس. إنهم ليسوا فقط لا يستفيدون منها، بل هم أعداء. يؤسف عليهم، ليس لديهم حظ. إنهم مثل الأشخاص الذين لديهم نعمة، لديهم ماء، لكنهم يشعرون بالعطش. إنهم لا يقدّرون هذه النعمة. إنهم حمقى، عقولهم محدودة. يقولون "نحن أذكياء، نقرأ هذا، نقرأ ذلك، لقد انتهينا من هذا، نقرأ تلك الكتب" لكنهم ليسوا كذلك.

أن تكون من الأمة المحمدية هي أعظم نعمة، أعظم شرف. إنه أمر طالب به الأنبياء. أرادوا أن يكونوا من أمة محمد ﷺ بدلاً من كونهم أنبياء. لكن كان هذا واجبهم وقبلوا به. أعطى الله ﷻ أحسن العبادة والنعم لنبينا الكريم. نبينا الكريم ﷺ هو خاتم الأنبياء وأكمل الدين كله. الإسلام هو الدين الكامل. لا يوجد دين آخر ولا نبي آخر بعده. هذا الدين أبدي. هذا الدين هو دين الله ﷻ. منح الله هذا لنبينا الكريم ﷺ. الله يجعلنا نقدّر هذه النعمة.

هناك الكثير من الناس الذين ظهروا الآن يقولون إنهم مسلمون لكنهم لا يحترمون نبينا الكريم ﷺ. إنهم سيئو الحظ. يقولون أنه لا توجد شفاعة، يقولون لا تطلبوا المدد ويتفوهون بكلام فارغ.. يؤسف عليهم لأنه بدون محبة نبينا الكريم ﷺ ، لا فائدة للناس.

يقولون ألا تجعلوا أحداً بين الله والعبد، لكنهم هم أنفسهم يضعون الشيء الأكبر. لا يضعون نبينا الكريم ﷺ ، الأولياء ، الصالحين ، بل يضعون نفسهم بينهم وبين الله ﷻ. النفس أسوأ من الشيطان. لا يضعون الله ﷻ والقرآن، بل يضعون الشيطان الأكبر، نفسهم. وحظهم سيئ لأنهم وقعوا في هذه الحالة. الله لا يضعنا في هذه الحالة. الله يقوي ايماننا. الله يرزقنا محبة كبيرة لنبينا الكريم ﷺ إن شاء الله. الله يحفظنا. ومن الله التوفيق.

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6/2020-1-31 جماد الثاني 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر